

بما تقع فيه (الثالثة) ضرب لله لجهالة الخلق بحال الشهوات وغفلتهم عن مواقع الخطايا والسيئات جهالة الفراش بالنار التي تقع فيه وغفلتهم عما ترد عليه منه (الرابعة) يقال إن الفراش في ظلمة فإذا رأت الضوء اعتقدت أنها كوة يستطير منها النور فتقصدها لاجل ذلك فتحترق فيها كذلك الخلق في عقائدهم الفاسدة وشهواتهم التي يعتقدون أنها صحيحة نافعة وهى باطلة مضرّة قال سبحانه (وكذلك زيننا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم) (الخامسة) ضرب الحجرة مثلاً دون سائر جهات الثوب لأنها أوثق الثياب على البدن عقدة وأخصها منها بستر العورة لما كان منه ﷺ من البيان للخلق والارشاد إلى الحق والله اعلم .

سابعاً : أدب القصة

الأخ محمد بن حسن الزير تقدم لجامعة القاهرة بموضوع طريف لينال به درجة الماجستير هو (القصص في الحديث النبوي)^(١) ومن خلال تحليله لعناصر البناء الفني للقصة الأدبية حاول في ضوء هذا التحليل مجتهداً أن يضيف جانباً من الحديث النبوي تصنيفاً يدخله في باب القصة القصيرة : فيها خيوط النسخ الفني للقصة الأدبية من سرد وحوار وشخصيات ومضمون مركز ، وخالصاً بما للقصة في الحديث النبوي من خصوصية أدبية ، ولكن مع إعجابنا بحبنا لهذا الجهد الموفق - يبقى سؤال : إلى أى حد لا يختلط هذا النوع الأدبي بالأمثال ويصور التشبيه البلاغى المتباين

١. ط: المطبعة السلفية الطبعة الأولى ١٩٧٨ م القاهرة من ص ٣٩٩ - ٤٠٨